

# اجتماع المتزوجين

تصدر عن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون

العدد 154 الجمعة 14 يناير 2022 الموافق 6 طوبة 1738 ش



بش 24 : 15



فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَبَدَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدْ انْفَتَحَتْ  
لَهُ، فَرَأَى رُوحَ اللَّهِ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَآتِيًا عَلَيْهِ، وَصَوْتٌ مِنَ  
السَّمَاوَاتِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ.»

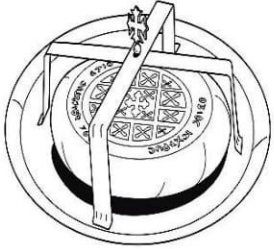
"مت 3: 16-17"

## ميلاديات فى طقس القداس

تعال معى نكتشف ما فى القداس مشيراً إلى الميلاد



+ **بيت لحم** : هي الغرفة المخصصة لصنع (القربان) الحمل وتشير إلى بيت لحم الذي ولد فيها حمل الله .



+ **الصينية** : التي يوضع فيها الحمل المختار وهي التي تشير إلى المذود الذي ولد فيه الرب يسوع .

+ **النجم** : يوضع فوق الصينية (أي فوق الحمل) ويشير إلى النجم الذي ظهر للمجوس في المشرق وسار أمامهم .



+ **قنديل الشرقية** : يعلق في الحائط الشرقي للهيكل ويشير أيضاً إلى النجم الذي ظهر في المشرق .



+ **الشورية**: يرتل الشماسة لحن " المجرمة الذهب هي العذراء وعنبرها هو مخلصنا وقد ولدته وخلصنا وغفر لنا خطايانا "



+ **تقدمة الحمل** : وضع القربان في الصينية وتغطيتها باللفائف يشير إلى لف الطفل يسوع بالأقمطة في مذود البقر .



+ **أما دورة الكاهن حول المذبح**: رافعا الحمل بين يديه فتشير إلى سمعان الشيخ الذي حمل الطفل يسوع على ذراعيه وبارك الله قائلاً : الان تطلق عبدك بسلام حسب قولك

+ **أما صلاة سمعان**: فيصليها الكاهن بعد أوشية الانجيل.

+ **انشودة الملائكة** : "المجد لله في الأعالي وعلى الارض السلام وبالناس المسرة"  
يصليها الكاهن في صلاة الصلح .

## صلاة في بدء العام الجديد

اجعله يا رب عامًا مباركًا.. عامًا نقيًا نرضيك فيه..  
عامًا تحل فيه بروحك.. وتشترك في العمل معنا..  
تمسك بأيدينا، وتقود أفكارنا من أول العام إلى آخره..  
حتى يكون هذا العام لك وتستريح فيه.. إنه عام جديد  
نقي لا تسمح أن نلوثة بشيء من الخطايا ومن  
النجاسات.. كل عمل نعمله في هذا العام، اشترك يا  
رب فيه.. بل لنصمت نحن، وتعمل أنت كل شيء..  
حتى نُسر بكل ما نعمله ونقول مع يوحنا البشير:

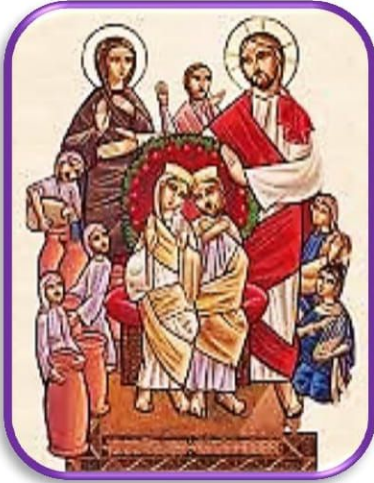
**"كل شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان".**

وليكن هذا العام يا رب عامًا سعيدًا.. أطبع فيه بسمه علي كل وجه، وفَرِّح كل قلب..  
وادخل بنعمتك في التجارب، وأعط المجربين معونة.. وانعم على الكل بالسلام  
والراحة.. أعط رزقًا للمعوزين، وشفاء للمرضى، وعزاء للحزاني.. لسنا نسأل من أجل  
أنفسنا فقط.. إنما نسأل من أجل الكل.. لأنهم لك.. خلقتهم ليتمتعوا بك، فأسعدهم إذن بك..  
نسألك من أجل الكنيسة ومن أجل كرازتك، ومن أجل كلمتك، لتصل إلى كل قلب..  
ونسألك من أجل بلادنا، ومن أجل سلام العالم، لكيما يأتي ملكوتك في كل موضع..  
اجعله يا رب عامًا مثمرًا، كله خير.. كل يوم فيه له عمله، ولكل ساعة عملها.. ولا

تسمح أن توجد فيه لحظة واحدة عقيمة.. إنما املأ  
حياتنا فيه نشاطًا وعملاً وإنتاجًا.. أعطنا بركة التعب  
المنتج، المقدس.. وأعطنا شركة الروح القدس في كل  
أعمالنا.. نشرك يا رب لأنك أحببتنا حتى هذه  
اللحظة، وأهديتنا هذا العام، لكيما نباركك فيه..



## عيد عرس قانا الجليل



+ **عيد عرس قانا الجليل هو عيد سيدي صغير** باعتبار أنه لا يمس خلاصنا بطريقة مباشرة ونعيد فيه بظهور لاهوت السيد المسيح بإتمام الأعجوبة الأولى، بدأ بالأعجوبة قبل البداية الرسمية المُعلنة لدى الجميع، لأنه بدأ بالهيكل، ثم التعليم ثم المعجزات.

+ **لماذا حول الماء إلى خمر؟** تحويل الماء إلى خمر ليس لأجل الخمر في حد ذاته ولكن استثمار احتياج العرس إلى خمر بإعطاء المعنى الذي قصده ما هو هذا المعنى؟

المعنى هو العرس السماوي وعندما بارك الكأس ذاق أولاً وقال لتلاميذه **"لا أعود أشرب من هذه الكرمة إلى أن أشربه معكم جديداً"**

**في ملكوت أبي" (مت 26: 29)** ملكوت أبي هو العرس السماوي وواضح ارتباط الخمر بالدم الثمين المسفوك عن العالم، معنى التضحية والبذل فالزواج بذل وتضحية كل واحد يقدم حياته للآخر، وحتى عرس قانا الجليل كان في اليوم الثالث واليوم الثالث يذكرنا بالقيامة (يو 2: 1).

ارتباط الخمر بالمحبة الحقيقية لأنها من عصير الكرمة وفيها معنى دم المسيح المبذول عن العالم لهذه الأسباب (يرى اللاهوتيون أن عرس قانا الجليل هو كشف مسبق عن عرس الأبدية وهذا يتمشى مع فكر الله الذي أراد الحياة والفرح للإنسان منذ بدأ الخليقة كما هو مكتوب (تك 2: 18) "وقال الرب الإله ليس جيداً أن يكون آدم وحده أصنع له معين نظيره" وفرح آدم بحواء كما فرح اسحق برفقه. بدأ الله الخليقة بعرس هو عرس آدم وحواء، وبدأ السيد المسيح خدمته بعرس معلناً عن الملكوت الأبدى. (يُحكى أنه كان عرس سمعان القانوني تلميذه).

في الكنيسة حياتنا على مستوى العرس إذ تتقدم النفوس التائبة إلى حيث العرس السماوي لتقترن به من خلال القداس الإلهي والتناول من جسد الرب ودمه.

كلام القديس يعقوب السروجي يؤكد هذا الفكر (عندما أراد الجنود التأكد من موت السيد المسيح لم يقطعوا ساقيه كما فعلوا باللصين المصلوبين ولكنهم فتحوا جنبه بالحربة لكي حينما يقوم من الموت يظل جنبه مفتوحاً تخرج منه الكنيسة كما خرجت حواء من جنب آدم).

هناك 25 آية وأكثر تحرم شرب الخمر. القراءات تتحدث عن عجائب الله الكثيرة وعن السلوك الحسن، وعن الزواج أيضاً (الأبركسيس) يتكلم عن العجائب التي كان يعملها الله وسط شعبه، الكنيسة الأولى (أع 8) (الكاثوليكون) يتكلم عن ألوهية السيد المسيح التي أعلنت في الأعجوبة (البولس) يتكلم عن الإنسان العتيق والجديد في (رومية 6) وفعل القيامة في الإنسان.

مزمور العشية يتكلم عن الإكثار من الحنطة والخمر كبركة الرب، (باكر يتكلم المزمور) عن الخمر "يفرح القلب ويبتهج وجهه بالزيت كمثل عظمة أعمالك يا رب". أعمال الله المرتبطة بعطايا الخمر والزيت (ومزمور القداس) يتكلم عن الله صانع العجائب أظهرت في الشعوب قوتك خلصت بزراعتك شعبك، الأناجيل (مت 19) عن الزواج (عشية) وإنجيل باكر يتكلم عن مجيء المسيح إلى الجليل حيث صنع الماء خمر، نلاحظ الأمر المباشر استنقوا (لم يقل ليصر الماء خمرًا) لم يكلم الماء في الأجران ولكن مجرد المشيئة الإلهية تمت المعجزة.

## تأملات في الغطاس



آدم أخطأ، ولم يطلب التوبة، ولا سعى إليها.. وإذا بالسيد المسيح، القدوس الذي هو وحده بلا خطية، يقف أمام المعمدان، كتائب، نائبًا عن آدم وذريته، مقدمًا عنهم جميعًا معمودية توبة في أسمى صورها حمل خطاياهم، ليس فقط أثناء صلبه، وإنما في حياته أيضًا كابن للبشر. ولذلك سر الآب به

وقال: "هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت".. إن الله لا يسر بتدبير الإنسان لذاته، وبأن يلتمس لنفسه الأعداء كما فعل آدم وحواء، اللذين بدلًا من أن يدينا نفسيهما أمام الله، أخذ كل منهما يلقي بالذنب على غيره. أما السيد المسيح، فلم يلقي ذنبًا على غيره، وإنما أخذ ذنب الغير، وحمله نيابة عنه، وقدم عنه معمودية توبة، وأفرح بكل هذا قلب الآب، فقال: "هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت". (الذي بلا خطية، صار حامل خطية، من أجلنا).. لم يخجل من أن يتقدم وسط صفوف الخطاة، ليطلب العماد من يد عبده يوحنا. ولما استحي منه هذا النبي العظيم، أجابه في وداعة "اسمح الآن، لأنه يليق بنا أن نكمل كل بر".. وأعطانا بهذا درسًا عمليًا في حياتنا. (أعطانا درسًا أن نحمل خطايا الغير).. وأن ندفع الثمن نيابة عنهم، بكل رضى.. وأن لا نقف مبررين لذواتنا، مهما كنا أبرياء وأنا بهذا نكمل كل بر.. أترأى تستطيع أن تدرب نفسك على هذه الفضيلة؟ إن القديس يوحنا ذهبي الفم يقول: (إن لم تستطع أن تحمل خطايا غيرك وتنسبها إلى نفسك، فعلى الأقل لا تجلس وتدين غيرك وتحمله خطاياك)..

إن لم نستطع أن نحمل خطايا الناس، فعلى الأقل فلنحتمل خطايا الناس من نحونا، ولنغفر لهم.. بهذا نشبه المسيح، بهذا نستحق أن ندعى أولاد الله. وبالحنان الذي نعامل الناس، يعاملنا الله..

## شخصيات ومواقف فى ميلاد الرب



- 1- شخصيات تجاهلت ميلاده: الكتبة ورساء الكهنة.
- 2- شخصيات قاومو ميلاده: هيرودس الملك ونحن اذا رفضنا وصاياه
- 3- شخصيات اشتاقت لميلاده: المجوس
- 4- شخصيات فرحت لميلاده: الرعاة
- 5- شخصيات انتظرت ميلاده: سمعان الشيخ

### قوة المعمودية

إن المعمودية هي بداية المسيحية من بعد الكرازة والإيمان والمعمودية هي باب الأسرار، وباب السماء، وباب الحب والاتحاد، ولا يستطيع الإنسان أن يعيش بالحب الذي يتطلبه الإنجيل، إن لم يكن قد سبق وأخذ هذه الموهبة وهذه الإمكانية في المعمودية المقدسة، المعمودية هي بداية الاتحاد بالله وبالآخر.. فيها يصير المُعمَّد إنساناً جديداً روحانياً مُتحدّاً بجسد المسيح، متفاعلاً مع الآخرين باعتبارهم أعضاء في نفس الجسد الذي ينتمي إليه.. "أستم تعلمون أن أجسادكم هي أعضاء المسيح؟" (1كو6: 15).

سيدي الرب يسوع.. ها عهد حبي لك، ولكنيستك المقدسة.. ألا أجد النعمة التي سكتتها في يوم المعمودية.. وألا أنكر فعلها في بل سيكون برهان معموديتي.. أن أعمل بكل طاقتي مسنوداً بنعمتك.. أن أجمع وأوحد وأصالح.. وأحب ليكون الجيمع واحداً فيك وبك.

### التشابه بين الختان والمعمودية

المعمودية	الختان
فى العماد موت للطبيعة البشرية ودفنها فى المعمودية.	فى الختان يتم قطع جزء من لحم عضو بالجسد وهذا الجزء المقطوع يموت وبذلك توجد إشارة إلى قطع الطبيعة البشرية الفاسدة .
فى المعمودية يكون دم المسيح هو دم العهد الجديد.	من عملية القطع تسيل الدماء علامة العهد .
المعمودية تطبع على النفس سمه لاتمحي .	الختان يترك اثرأ لايمحي .
المعمدون فقط هم أولاد الله .	المختونون فقط هم الذين يدعون أولاد الله .
إهتم السيد المسيح بالمعمودية واوصى بها تلاميذه بعد قيامته من الأموات .	أهتم الله بالختان قديماً حتى أنه كان سيقتل ابن موسى لكونه غير مختون، فاسرعت أمه وختنته ومست رجليه .

## من هي حنة بنت فنوئيل



اسم عبري معناه "حنان"، "حنون"، "نعمة"، بنت فنوئيل من سبط أشير، نبية، أرملة، وكانت هناك عندما أحضر الطفل ليُكرس. وسمعت ما تنبأ به عنه سمعان الشيخ عندما أخذه على ذراعيه وبارك الرب وطلب إليه أن يطلقه بسلام بعد ما رأى المخلص بعينه، وهذه النبية عرفت الطفل القدس وأعلنت أنه هو المسيا (المسيح المنتظر) (لوقا 2: 36-38).

وقد كانت من الجليل وتقيم في أورشليم. وكانت "متقدمة في أيام كثيرة. قد عاشت مع زوج سبع سنين بعد بكوريتها، وهي أرملة نحو أربع وثمانين سنة" (لو 2: 36، 37)، و"كانت لا تفارق الهيكل عابدة بأصوام وطلبات ليلاً ونهاراً"، أي أنها كانت تقضي أغلب وقتها في العبادة في الهيكل. وعند تقديم "يسوع" للرب في الهيكل كما كانت تقضي الشريعة، "وقفت تسبح الرب وتكلمت عنه مع جميع المنتظرين فداء في أورشليم" (لو 2: 36-38).

ويرى البعض أن ذُكر نسبها يدل على أنها كانت من عائلة مرموقة، كما أن التقليد يذكر أن سبط أشير كان يشتهر بجمال نسائه ومواهبهن الفذة، مما جعلهن يتزوجن من الأمراء والكهنة. ورغم أن سبط أشير لا يُذكر بين من رجعوا من سبي بابل، إلا أن أسرتها لا بُد رجعت إلى أورشليم. وما عاصرت في عمرها الطويل من حروب ومتاعب قومية، دفع النفوس التقية إلى التطلع لمجيء المسيا، كما يبدو ذلك في أقوال سمعان الشيخ، فكان هناك كثيرون ينتظرون "الفداء" الموعود به. وقد كافأ الرب إيمانها بأن "رأت" الطفل يسوع، ووقفت تتحدث عنه وتسبح الرب لأن يوم الخلاص قد اقترب.

+++++

### من انا ???

- 1- كتبت معظم اسفار العهد الجديد وتجددت في الطريق الي دمشق .
- 2-كنت اعيش في بيت عنيا مع اخي لعازر واختي مريم.
- 3-ارتكبت جريمة قتل في مصر وخلصت اخواتي من العبودية .
- 4-انا ابنه لابان وأخت ليه زوجة يعقوب . 5-صارت زوجتي عمود ملح.
- 6-انا قائد مئة وصرت مسيحيا وتعمدت علي يد بطرس.
- 7-كتبت احد اسفار الكتاب المقدس وأخي اسمه يوحنا.
- 8-ابن عمي كان بوابا لكني صرت ملكه وانقذت شعبي .
- 9-قدت بني اسرائيل وهدمت اريحا.
- 10-رفضت ان اكل من طعام الملك ثم فسرت حلمه.
- 11-تسلقت جميزه لأري المسيح فجاء الي بيتي .
- 12-أطعمتني الغربان واعالنتي ارملة ولم أذق الموت .
- 13-كان لي ثلاثة أصدقاء عزوني لما خسرت كل مالي لكني صبرت.
- 14- أخي يعقوب أخذ بكوريتي بمكر.
- 15-ظهر لي ملاك بشرني بولاده ابن فلم أصدق فعاقبني بالصمت 9 أشهر.



11- كزبيل 15- عيسو 14- يوحنا المعمدان 12- انا المعمدان 11- كزبيل  
 10- عيسى 6- عيسى 8- عيسى 7- عيسى 9- كزبيل  
 5- كزبيل 4- عيسى 3- عيسى 2- عيسى 1- كزبيل

## من دروس الميلاد

### الاتضاع:

إن ميلاد السيد المسيح هو أكبر درس في الاتضاع. وقصة الميلاد بدون اتضاع. تفقد جوهرها الإلهي .. تأملوا إذن في اتضاع الى الرب الذي في تجسده اخلى ذاته واخذ شكل العبد وصار في الهيئة كإنسان (فى 2 : 7 ، 8) .. و تأملوا في صورة الميلاد ايضاً أمنا العذراء التي قالت عن اختيار الرب لها " نظر اتضاع أمته" (لو 48:1)، فإن أردنا الاحتفال بالميلاد. فلنحتفل بالاتضاع فيه وفيينا، ولنبحث ما هي أعماق الاتضاع.

وكيف نحيها؟ لأنه ما الفائدة أن ننظر إلى اتضاع السيد المسيح دون أن نتشبهه باتضاعه علي قدر طاقتنا؟! أليس أنه قد ترك لنا مثلاً (يو 13:15) ، حتى كما سلك هو، نسلك نحن أيضاً (1يو 2:6). وماذا غير الاتضاع والبعد عن المظاهر؟

+++++

### البساطة:

نلاحظ في قصة الميلاد أن هناك أشخاص اختارهم الرب وأعلن لهم مشيئته بينما هناك آخر على الرغم من علو مكانتهم ومراكزهم لم يقع اختيار الرب عليهم فمثلاً أعلن الرب بشارة الميلاد للرعاة والمجوس. فسمعوا وفرحوا وذهبوا إلى هناك وسجدوا. حدث هذا بينما لم تعلن هذه البشارة لكثير من القادة كالكتبة والفريسيين وكهنة اليهود وشيوخ الشعب.. فلماذا؟ ذلك لأن أسرار الرب. إنما تُعلن لقلوب بسيطة تفرح بها. المجوس والرعاة كانوا بسطاء، سمعوا فصدقوا وفرحوا وآمنوا، وذهب المجوس وقدموا هداياهم.. وكما أرشدهم الرب في حلم نفذوا ما أراد (مت 2:12). أما الكبار فلم تكن قلوبهم مستعدة ولم تكن بسيطة. ومثال ذلك هيرودس الملك. الذي لما سمع الخبر "اضطرب وكل أورشليم معه" (مت 2:3).

+++++

### انت تسأل وقداسة البابا شنودة يجيب

**سؤال:** كل مرة اصوم فيها الميلاد أسأل نفسي لماذا نعيد 7 يناير بينما تعيد الكنائس الاخرى يوم 25 ديسمبر ولا اعرف سبب هذا الاختلاف.

**الإجابة:** الحقيقة ان الخلاف ليس عقائدياً ولاهوتياً انما هو خلاف علمي لان معروف ان السنة 365 يوماً وربع إما في التقويم الجريجوري فقيل ان السنة 365 يوماً وربع و11 دقيقة وهذا الفرق (11 دقيقة) كل عام إذا ضربناه في هذه القرون منذ ميلاد المسيح حتى الان تنتج فرق عبارة عن 13 يوم هو الفرق بين 25 ديسمبر و7 يناير.



## تَعَلَّمُوا مِنِّي لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمَتَوَاضِعُ الْقَلْبِ



اِحْمَلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ  
وَمَتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةَ أَنْفُسِكُمْ

قال اتعلموا مني لكن قبلها قال شيلوا عشان نتعلم  
الوداعة هناك فكره احملاوا نيري عليكم التشبه  
بالمسيح نير ما هو النير ؟

هو خشبة توضع علي رقبه بقرتين وهم يديروا  
الساقية لذلك لازم تضبط الخشبة علي الرقتين

كأن المسيح باتضاعه يقول انا جيت ووطئت  
رأسي هات رأسك جنبي والنير بتاعي تشيله  
معايا، شوف انا مستحمل الناس ازاي ممكن  
تستحملهم معايا

شوف انا مطول بالي ازاي هات رأسك جنبي

شوف انا بسامح ازاي الناس هات رقتك معايا

احملاوا نيري عليكم هات رقتك وشيل الشيله معايا

كده ستجد نيري هين وحملتي خفيف

لما يكون شنطه ثقيله لها وذنين وابناك قصير هيشيل من ودنه وانت من ودنه مين شايل  
اكثر طبعا الأب والولد تقريبا معلق ايده اذن نيري هين يعني انا اللي شايل الشيله لكن  
اسند بايدك لمس انت حملك خفيف

انت فاكّر الشيله ثقيله انا اللي هшилها وانت شيلتك خفيفه مشاكلك انا اللي هшилها متاعب  
الناس انا اللي هшилها لكن ضع ايدك معايا

## ضعفات تصيب الإنسان وكيفية التخلص منها



**(1)- الضعف الأول الذي قد يصيبنا هو الشعور بانعدام القيمة:** وهذا يسبب قلق داخلي وإحساس بعدم الكفاءة الذاتية وقد يصل الأمر إلى عقدة النقص والغيرة من الآخرين والإحساس بفشل أي أمر يفعله الانسان.

**(2)- الضعف الثاني هو هوس الكمال:** والبحث عن كيف تكون كل الأمور على أكمل وجه مما يؤدي إلى توتر وعصبية.

**(3)- الضعف الثالث هو الحساسية المفرطة:**

وتفسير كل أمر بصورة غير صحيحة مما يؤدي إلى الشعور بأن كل الأمور مضادة لك.

**(4)- الضعف الرابع هو الخوف من الفشل:** سواء الفشل الشخصي أو فشل الأولاد ويجب أن نلاحظ أن كل إنسان يمر بمحطات في حياته تسمى الأزمات وهي: أزمة الميلاد وأزمة الفطام وأزمة دخول الحضانة أو المدرسة وأزمة المراهقة وأزمة الثانوية العامة وأزمة الجامعة وأزمة العمل وأزمة الزواج وأزمة الإنجاب ونوع المولود وأزمة فشل الحياة الزوجية وأزمة حدوث مرض شديد وأزمة فراق الأحباء وفي وسط هذه الأزمات يسيطر الخوف من الفشل وتحدث مقارنات بين حال الإنسان وحال الآخرين.

**(5)- الضعف الخامس هو مشكلة الجنس الذي قدسه الله:** وأعطاه كرامة ولكن أحياناً يسيء الإنسان استخدامه مما يسبب مشاكل كبيرة في حياة الإنسان.

وعن العلاج نستند إلى الأصحاب الثامن من رسالة رومية: **“كَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا، لِأَنَّا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لِأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَنْتِ لَا يُنْطِقُ بِهَا. (8 : 26)**

**ومن هذه الآية نجد أن العلاج هو:**

- (1)- الاعتراف بوجود مشكلة بكل شجاعة ووضعها في الصلاة.
- (2)- تحمل المسؤولية وعدم إلقاء اللوم على الآخرين فأنت بلا عذر أيها الانسان.
- (3)- سؤال النفس بصراحة هل تريد أن تبرأ بمعنى هل كل إنسان يبحث عن النمو والتقدم في شخصيته، فإرادة التغيير هي البداية السليمة ويقولون عن الزواج إنه ملاحظة صعبة تحتاج كل فنون المهارة.
- (4)- سامح كل من له دور في مشكلتك على أن تكون تلك المسامحة من القلب والمحبة تعني أن يسامح الانسان الآخر وينسى إساءته.
- (5)- سامح نفسك.

## هل التسامح بين الزوجين هو سر من أسرار إقامة حياة أسرية



نعم، العلاقة الأسرية من أهم العلاقات الإنسانية، لكن ضغوط الحياة، اختلاف الطباع يخلق بعضاً من الخلافات، التي تكون في حدود القبول والسيطرة في ظل التسامح والغفران بينهما، التي هي صمام الأمان للحياة الزوجية.

### من أين تأتي أهمية التسامح بين الزوجين؟؟

تأتي أهمية التسامح بين الزوجين كونها فردين من بيئتين مختلفتين، انتقالاً للعيش معاً، لتأسيس رابطة قوية، تكون لبنة أساساً لأسرة ناجحة.

\* فالتسامح الزوجي يشمل الحب والمودة، العشرة الطيبة.. الصفا.. التفاهم.

\* فالتسامح الزوجي ينسى كل شريك أخطاء الآخر ولا تفتح الأبواب المغلقة التي تمّ طيها فيها نترك السلبيات مع التركيز على الإيجابيات، كخطوة أولى للمصالحة مع الشريك،

### ومن أهم دعائم الأسرة الناجحة، التي تساعدنا على الاستمرار ومواجهة صعوبات الحياة

\* التسامح الزوجي يمثل لبنة أساسية للحياة الأسرية، يمكنها من الاستمرار والنجاح.

\* لترسيخ مفهوم التسامح عند الشريكين هو وضع أسس للتعامل مع المشكلات، مع وجود الاحترام المتبادل بينهما، وحفظ كرامتهما، وعدم تخطي الحدود في الخلافات، حتى تكون الخلافات في حدود المسموح، والتي يمكن معالجتها.

\* عندما يغيب التسامح بينهما، ومفاضلة الذات في النقاشات بينهما، يؤدي للرفض المتبادل بينهما ويزداد حدته فتفشل العلاقة بينهما وتتهار.

\* إذا لمعالجة هذا الأمر وضع حل مشترك بينهما، والاقتراب من بعضهما البعض، ووضع المرجعيات الأسرية والدينية ليحتكمان إليها، واحتياجها للإرشادات الأسرية.

\* الأمر الآخر هو أهمية تدريب الشريكين على التسامح قبل الزواج، حتى يكونوا مستعدين لإقامة حياة أسرية ناجحة، ذلك من خلال الإرشادات النفسية والدينية، وكورسات المشورة الأسرية.

### \*\* بينما يأتي فشل العلاقات الزوجية بسبب عدم قدرتهما على التسامح

\* لأن عدم التسامح يترتب عليه كثير من الآثار السلبية، مع زيادة الشعور بالجفاء وفتور في العلاقة، مع زيادة حدة المشاكل الزوجية وتفاقم الخلافات بينهما.

\* إن بث روح التسامح، وغلبة المودة على الكراهية والغضب، تزيد الطاقة الإيجابية في الأسرة وتجعلها أكثر هدوءاً وسكينة.

\* إن إرساء قواعد التسامح بين الشريكين هي مسئولية الزوج، كرب الأسرة والقائم عليها، وقدرته على احتواء زوجته ومعالجة المشكلات وإزالة الخلافات.

\* على كل شريكين أن يتفقا منذ بداية الزواج على التسامح فيما بينهما، وأن يتقبل كل منهما الآخر، لتأسيس علاقة زوجية ناجحة.

"وَكُونُوا لَطْفَاءَ بَعْضِكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ."

## نصائح في الإتيكيت

على كل أب وأم أن يختزنوا نصائح الإتيكيت التالية في تفكيرهم لتربية أبنائهم عليها:



**الطلب والشكر:** هناك كلمتان سحريتان كلمة "من فضلك" عند طلب شيء، وكلمة "شكراً" عند إنجاز الطلب. وأنت تعمل لصغيرك أو صغيرتك معروفاً ينبغي أن تعلمه/تعلمها هاتين الكلمتين لكي تصبح بمثابة العادة له/لها .

يحب كل شخص أن يشعر بالتقدير عند القيام بعمل أي شيء من أجل الآخرين وحتى ولو كان هذا

الشخص طفلاً وكلمة "شكراً" هي أفضل الطرق للإعراب عن الامتنان والعرفان، والأفضل منها "من فضلك" تحول صيغة الأمر إلى طلب بل وإنها تجعل من الطلب غير المرغوب فيه إلى طلب لذيذ في أدائه.

**الألقاب:** الطفل الصغير لا يبالي بمناداة من هم أكبر منه سناً بألقاب تأديبية تسبق أسمائهم لأنه لا يعي ذلك في سن مبكرة ولا يحاسب عليه، ولكن عندما يصل إلى مرحلة عمرية ليست متقدمة بالدرجة الكبيرة لا بد من تعليمه كيف ينادى الآخرون باستخدام الألقاب لأن عدم الوعي سيجرم بعد ذلك إلى سلوك غير مُهذب.

**آداب المائدة:** آداب المائدة للكبار هي نفسها للصغار باستثناء بعض الاختلافات البسيطة وإن كان يعد اختلافاً واحداً فقط هو تعليمهم التزام الصمت على مائدة الطعام بدون التحرك كثيراً أو إصدار الأصوات العالية، مع الأخذ في الاعتبار إذا استمرت الوجبة لفترة طويلة من الزمن لا يطيق الطفل احتمال الانتظار ويمكن قيامه آنذاك.

## كيف اجعل اولادي يحبون بعضهم البعض؟



حب الإخوة لبعضهم دائما ما يكون ناتجا من تأثير حب الأبوين لبعضهما وحبهما كذلك للأبناء بدون تفرقة ما بين طفل عن الآخرين، لذا ينشأ الطفل في بيئة متوازنة وتصبح صحته النفسية أكثر اتزاناً لأن كل ذلك في النهاية ينعكس على الطفل في المقام الأول.

**شجعهم على العمل الجماعي:** من المعروف أن العمل الجماعي يساعد في تقريب المسافات بين الأشخاص، والأطفال الصغار كل ما يتمنونه في الحياة هو أن يقضوا أوقاتاً سعيدة مليئة باللعب والمرح، علمي أطفالك أن يلعبوا سوياً.

**عاملهم بالعدل والمساواة:** الأطفال يشعرون بالغيرة، وأكثر ما يسبب شعور الغيرة لدى الطفل هو أن يجد أمه تعامل أخيه بطريقة أفضل منه وتميزه قليلاً أو بعض المواقف عن باقي إخوته، وهذا شعور قد يدفع بالأطفال إلى كراهية هذا الطفل المدلل أو المميز من قبل أحد الأبوين.

**شجعهم على ممارسة الرياضة:** الرياضة أخلاق ومبادئ، تثبت الرياضة في الشخص الكثير من الصفات الحميدة ويتعلم عن طريقها الإنسان العديد من القيم والمبادئ والأخلاقيات، خاصة إذا كانت تلك الرياضة هي واحدة من الألعاب الجماعية مثل كرة القدم وكرة اليد والسلة وما إلى ذلك.

**يفضل أن يكونوا معا بنفس المدرسة:** احرصي على أن يكون جميع أطفالك بنفس المدرسة، فهذا ينمي بينهم روح التعاون والمحبة ويقربهم كثيراً من بعضهم وخاصة إذا تعرض أحدهم إلى مشكلة فإن إخوته سيكونوا إلى جانبه، احذري دائماً من تمييز أحد أبنائك على الباقين، فإذا قررت أن يدرس طفلك الأكبر بمدرسة خاصة فليكن جميع أبنائك كذلك وإذا لم تستطعي فلتدخل جميع مدارس تناسب إمكانياتك المادية حتى لا تقعي في دائرة تمييز طفل بعينه عن باقي أطفالك.

**خصصي وقتاً للعب معهم:** حتى لو كانت نصف ساعة فقط يومياً العبي فيها معهم جميعاً وقربي منهم واجلسي بصحبتهم وضميهم جميعاً إلى صدرك حتى يشعروا بحنانك وحبك لهم والذي لا يفرق بين أحد، اسألهم عن دراستهم وعن زملائهم وتناقشي معهم في موضوعات عامة واستمعي إلى آرائهم.

**اسندي إليهم بعض المهام المنزلية:** ترسيخاً لفكرة العمل الجماعي أيضاً، احرصي على جعل أطفالك يشاركون في بعض المهام المنزلية بالتساوي، فعلى سبيل المثال لا بد أن يرتب كل طفل سريره الخاص عقب النهوض من النوم، كما يجب عليهم تعليق ملابسهم على الشماعة ووضع ملابسهم الغير نظيفة في سلة الغسيل وما إلى ذلك من المهام الخفيفة التي عليك تعليمها لأطفالك الأولاد والبنات على حد سواء دون تفرقة، فكل فرد في المنزل له دور محدد ينبغي أن يؤديه.

**احرصي على الاستماع إلى شكاوهم:** كوني ذو صدر رحب، قد يشكو طفلك من أنه يغار من أخيه أو اخته، استمعي إلى كلماته حتى النهاية واحرصي على معرفة أسباب غيرة طفلك وساعديه في حل مشكلته بطريقة صحيحة وأخبريه دائماً أنه طفل جيد وأنتك تحبينه كثيراً، كذلك إذا حدث أي خلافات بين أطفالك كوني حريصة على الاستماع إليهم جيداً ولا تميلي لطرف عن الطرف الآخر ولا تنهري أحد الأطفال أمام الآخرين لأنه بتلك الطريقة يشعر بأنه غير مرغوب به فيبدأ بكرهية إخوته ولكن عليك كأم أن تهدئي ما بين الإخوة على أن تكلمي طفلك المخطيء وتعاتبيه بعد أن ينصرف إخوته حتى لا يشعر طفلك بالحرص من إخوته وبذلك ستكوني عالجت الأمر بشكل دبلوماسي.

**كوني قدوة لأطفالك:** علميهم كيف يتعامل مع الأشخاص الذين تختلفين معهم في الآراء، فأطفالك يستمدون شخصياتهم وصفاتهم منك ومن والدهم، لذا عليك أن تحرصي على تصرفاتك الشخصية فهم يقلدون تصرفاتك ويتعلمون منك كيف تتعامل مع إخوتك أو مع أصدقائك أو مع الأشخاص المقربين لك، كما يتعلمون أيضاً كيف تتعامل في حال كنت مختلفة مع أي أحد منهم.

## مؤتمر بين أدوات النجارة



التقت أدوات النجارة معًا في مؤتمر، وإذا أرادت **السيدة/ مطرقة** أن ترأس المؤتمر، اجتمعت بعض الأدوات الأخرى واحتجت، كيف يمكن للسيدة مطرقة أن تحتل مركز الرئاسة وهي مزعجة بصوت طرقاتها، إنه يجب عليها أن تنسحب من المؤتمر.

**قالت السيدة مطرقة:** "إن كان يجب عليّ أن انسحب بسبب إزعاج طرقاتي، فإنه يجب على السيدة "فارة النجار" أن تنسحب أيضًا، لأن كل ما تفعله هو على السطح، أعمالها بلا عمق!"

إذ سمعت **السيدة/ فارة** احتجت قائلة: "إن كنتم تريدون مني أن انسحب، فإنه يلزم على **السيدة/ مسطرة** أن تترك المؤتمر، لأنها لا تُستخدم إلا في القياس، وبكبرياء تدعي أنها دون غيرها دقيقة تمامًا في عملها.

وقفت **السيدة/ مسطرة** تشتكي قائلة: "إن كنت انسحب بدعوى كبريائي، فإن **السيدة/ سنفرة** لا تستحق المشاركة في المؤتمر، لأنها خشنة وصوتها مقزز.

هكذا ظنت كل أداة أن غيرها لا يستحق المشاركة في المؤتمر، وإذا دخل نجار الناصرة أمسك بالخشب وبدأ في صمت يعمل، مستخدمًا المطرقة والفارة والمسطرة والسنفرة والمسامير... فصنع صليبًا رائعًا...

التقت الأدوات معًا لتسبحه، إذ اشترك الكل في العمل، وشعر الكل باحتياجهم لبعضهم البعض، خلال يدي المخلص العجيب.

## طريقة عمل الرقاق باللحمة

### المقادير:



1. نصف كيلو رقاق ناشف
2. ربع كيلو لحمة مفرومة
3. بصلة كبيرة مبشورة
4. فلفل أخضر رومي
5. مرقة سمنة
6. قرفة ناعمة
7. زنجبيل بودرة
8. ملح
9. فلفل أسود

### طريقة التحضير :

- أولاً:** تقوم بتشوح اللحمة المفرومة فى السمنه على النار ثم نقوم باضافة القرفة والزنجبيل والملح والفلفل.
- ثانياً:** يضاف البصل المفروم والفلفل الرومي وتسيح السمنه وتدهن بها الصينية.
- ثالثاً:** يبيل الرقاق فى المرقة ثم يدهن بالسمنه ويرص 4 أو 5 ورقات فى الصينية.
- رابعاً:** ثم يضاف خليط اللحمة ويبيل الرقاق فى المرقة ثم يدهن بالسمنه ويرص منه طبقة أخرى على وجه اللحمة.
- خامساً:** تقطع مثلثات وتوضع فى الفرن حتى تمام النضج وتقدم.

بالحنا والشفا

# عرس قانا الجليل

